

اعتراف خطير 201 - قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن لا يعني أن المسيح هو الله

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاختباسات اللي هنقرا منها النهاردة ارسلها - [00:00:00](#)

عن متابعي قناة الدعوة الاسلامية يا اما الاخ محمد عادل يا اما الاخ وليد حماد. وانا اسف جدا ان انا بنسى مين اللي بعث لي الاقتباس تحديدا. المهم لو انت عندك اعتراف خطير - [00:00:15](#)

حبيب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة تواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. موضوع الاختباسين نقطة انا اتكلمت عنها كتير جدا جدا المسيحيين بيستدلوا بنص معين. النص اللي موجود في انجيل يوحنا اللي بيقول قبل ان يكون ابراهيم انا كائن. النص على لسان المسيح المفروض - [00:00:25](#)

ان المسيح بيقول قبل ان يكون ابراهيم انا كائن. انا قديما كنت عملت بحث ردا على هذا النص. لكن انا شايف ان النقطة الجوهرية في الموضوع ان الاواخر اختلفوا في المنهج كثيرا جدا عن المسيحيين الاوائل. من ضمن هذا الاختلاف ان المسيحيين الاوائل اقروا واعترفوا - [00:00:45](#)

وبفكرة ان لاهوت المسيح كان مخفي. وان المسيح عليه السلام لم يصرح انه انا الله وقال للناس اعبدونني. وده امر يجيبنا عليه التباسات كتير حتى ان البابا شنودة له في كتابه سنوات مع اسئلة الناس. واحد بيسأله ليه المسيح ما قالش انا الله ولا قال اعبدونني؟ فقال لو كان قال كده ما كانش - [00:01:05](#)

يقدر يتمم الصلب والفداء. فده المفروض امر مستقر عند المسيحيين ان المسيح لم يصرح بانه الله. طبعا جه الشيخ احمد ديدات من بعده جه الاخ اسامة عبدالله ربنا يحفظه ويبارك فيه. وكانوا ماسكين على سؤال اين قال المسيح انا الله واين قال للناس؟ اعبدونني. فواضح جدا - [00:01:25](#)

ان ده عمل حرج شديد خصوصا الاخ اسامة عبدالله يعني استغل وسائل التواصل الحديثة وباتصالاته على الكهنة والكلام ده كله فالموضوع عمل عليهم ضغط نفسي كبير جدا. كيف نقبل ان المسيح ما قالش انا الله ولا قال اعبدونني. والاخ هشام عبدالله له سبع - [00:01:45](#)

الى مشهورين اين قال المسيح كذا وكذا وكذا وكذا وده مش موجود في العهد الجديد المفروض. مع هذا الضغط الشديد المسيحيين بدأوا يألفوا كتب في الاجابة على هذا السؤال اين قال المسيح انا الله واين قال اعبدونني؟ فالجديد في الموضوع ان المسيح طلع قال فعلا انا الله قال - [00:02:05](#)

صراحة ومن ضمن النصوص اللي بيبتدوا بها هذا النص. قبل ان يكون ابراهيم انا كائن. وبيدعوا ان كلمة انا كائن هي في اللغة اليونانية ايجو ايمي وايجو ايمي دا كأن هي النص بتاع سفر الخروج اهي اشير اهي ولا ايا كان النص بيقول ايه المهم كأن المسيح قال انا الله - [00:02:25](#)

هي الكلمة دي معناها رغم ان انت لو ترجمت النص بالمعنى ده يعني ايه انا الله قبل ابراهيم ولا قبل ان يكون ابراهيم انا الله او هتتفهم ازاي يعني انا بعتقد ان المسيحيين ما طلغوش بهذا الرأي الا بسبب هذا الضغط النفسي الشديد من المسلمين اين قال؟ اين

قال؟ اين قال؟ اين قال؟ ايوا قال. وهنخترع بقى - 00:02:45

اين قال؟ الاقتباسين دول بيردوا على هذه القضية. من مراجع مسيحية يا جماعة ما ينفعش نفهم النص ده ان معناه انا الله. اول حاجة كتاب للاب متى المسكين؟ له كتاب اسمه مع المسيح. الكتاب الثاني. طبعا من اصدارات دير الانبا مقار. في الصفحة رقم -

00:03:05

متين اتنين وتلاتين بيقول بمنتهى البساطة فحينما قال المسيح انا كائن قبل ابراهيم. هو المسيح قال كده؟ خل بالك المسححيين بمزاجهم لما بيجوا يترجموا من النص اليوناني بيرتبوا النص زي ما هم عايزين زي ما هم شايفين افضل. ومثال على كده -

00:03:25

نص ده قبل ان يكون ابراهيم انا كائن ومعه النص بتاع يوحنا سبعتاشر ثلاثة وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته ترتيب النص في اليوناني هنا النص بتاعنا موجود في يوحنا ثمانية ثمانية وخمسين. قال لهم

يسوع الحق الحق اقول - 00:03:45

لكم قبل ان يكون ابراهيم انا كائن. شف الترتيب عامل ازاي؟ ده في يوحنا ثمانية ثمانية وخمسين. هنفتح مع بعض كتاب العهد الجديد ترجمة بين السطور يوناني عربي. وهنفتح هنا على ثمانية ثمانية وخمسين. ده ترتيب النص اليوناني. هنا بيقول قال لهم

يسوع الحق - 00:04:05

حقا اقول لكم قبل ابراهيم ان يكون انا هو. فهم بيرتبوه في الفاندايك قبل ان يكون ابراهيم انا كائن او انا هو قبل ان يكون ابراهيم

انا كائن. فكلما انا كائن في الترتيب اليوناني بتيجي في الآخر. كويس قوي. هل لانها بتيجي في الآخر ده معناه - 00:04:25

ان احنا لازم نلتزم بالترتيب ده في الترجمة لأ والدليل على كده ان كلمة ان يكون جاية بعد ابراهيم بس ده مش ترتيب المنطقي في

العربي ما ينفعش اقول قبل ابراهيم ان يكون انا هو. فبنقول قبل ان يكون ابراهيم. يبقى الترتيب ده في في اليونان - 00:04:45

تحديدا ممكن الخطه عادي. وبتترجمه حسب المعنى الصحيح للترجمة. وبرتبه حسب المعنى الصحيح للترجمة. فهو المفروض ان

النص ده انا هو قبل ان يكون ابراهيم. او انا كائن قبل ان يكون ابراهيم. فالخلاصة ان مش معنى ان ايجو ايمي جاية في - 00:05:05

اخر ان انا احطها في الآخر في الترجمة العربية. نص بقى على النص يوحنا سبعتاشر ثلاثة. ادي اهو ادي النص بتاع يوحنا سبعتاشر

ثلاثة. هذه وهي الابدية الحياة. هو احنا بنترجمها كده؟ احنا بنقول و هذه هي الحياة الابدية - 00:05:25

الترتيب مختلف. ان يعرفوك الوحيد الحقيقي الاله. هو احنا بنترجمها كده؟ لأ احنا بنقول ان يعرفوك الاله الحقيقي وحدك او الاله

الحقيقي الوحيد. خلي بالك بقى والذي ارسلت يسوع المسيح - 00:05:45

طب النصارى بيتترجموها ازاي؟ بيخلوا يسوع المسيح لازقة ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته ده

حسب ترجمته الفان دايت هنا الترجمة العربية المشتركة فيبقى بالرغم ان كلمة يسوع المسيح في اخر النص هنا بنلاقي ان في

ترجمات بتلزقها - 00:06:07

الاله الحقيقي الوحيد عشان توهمك بعد كده. وهذه الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع. هو الاله الحقيقي

ويسوع لازم تلزقهم في بعض. الخلاصة ان احنا بنترجم النص ونفهمه الترتيب في اليوناني مش مهم. احنا بنفهم النص ونترجمه

وبعدين وفق المعنى - 00:06:27

الصحيح للترجمة بنرتب النص العربي. عشان يبقى منطقي ومقبول ومعقول. الدليل على موضوع الترتيب ده ان متى المسكين نفسه

رتبها بشكل مختلف عن الفان دايك. فحينما قال المسيح انا كائن قبل ابراهيم. مش قبل ان يكون ابراهيم انا كائن. فعل الكينونة -

00:06:47

المكرر ده في العربي بيسقط انا ما بقولش انا هو محمد. انا بقول انا محمد. اليوناني غير العربي. في اليوناني زي الانجليزي بقول اي

ام محمد محمد في العربي بقول انا محمد على طول. فهنا فهنا مش قبل ان يكون ابراهيم انا كائن. اه ده - 00:07:07

بس اليوناني بيقرا كده لكن انا اقدر اترجمه بالعربي انا كائن قبل ابراهيم. هو ده النص باختصار. فهنا بيقول فحينما قال المسيح انا

قبل ابراهيم فهذا اعظم تعظيم لابراهيم بان يذكر اسمه مع اسم المسيح. كويس. وفي اللاهوت. كينونة المسيح قبل ابراهيم -

[00:07:29](#)

لا تكفي لتغطي كينونته. يعني لو احنا هنعتبر ده كلام متى المسكين ده معناه لو احنا هنعتبر ان المسيح هو الله لما المسيح يقول انا كائن قبل ابراهيم هل دي اشارة لازلية؟ لأ كينونة المسيح قبل ابراهيم لا تكفي لتغطي كينونته - [00:07:49](#)

احنا اعتبرناه الله. يبقى بالتالي هو بيرفض اصلا ان النص ده معناه انا الله. وبمعناه الاصلي انا قبل ابراهيم او انا كان قبل ابراهيم ده لا يفيد الازلية. لو هو فعلا الله نفسه. رائع جدا. اقتباس ثاني. الانجيل بحسب القديس يوحنا - [00:08:09](#)

السلة دي في غاية الروعة. قرينا منها كم مرجع قبل كده. سلسلة ابحاث كتابية سلسلة تفاسير الجزء الرابع. تأليف قلم مارشيدور تقريبا ترجمة الاب بايوس عفاص. هنا في الصفحة رقم مية ستة وثلاثين قايل كلام لوز اللوز. هنا بيقول الاسم الالهى انا هو -

[00:08:29](#)

هو في سفر الخروج كشف الله للبشر عن الاسم السري الذي به يريد ان يعرفه البشر ويعبدوه. انا هو من هو في الخروج ثلاثة اربعناشر النص ده حواليه اشكال كبير والاخ تقريبا محمد عادل بعث لي اقتباسات كتيرة جدا جدا على الموضوع ممكن نبقى نعرضه فيما بعد.

لكن احنا هنا بنتناول - [00:08:49](#)

قبل ان يكون ابراهيم انا كائن. لان المسيحيين بيربطوا النص ده قبل ان يكون ابراهيم انا كائن بالنص بتاع الخروج. ويبدعوا ان نص في انجيل يوحنا يساوي نص الخروج. وده باطل. ده الخلاصة يعني. هنا بيقول وهي عبارة لغزية صيغة ولا شك انطلاقا من جذر فعل

- [00:09:09](#)

اللي كان بالعبرية ويصبح بصيغة المجهول على لسان موسى. هو انا هو. خروج ثلاثة خمستاشر. لدى الانبياء نجد صيغة انا مش عارف مين وابو العبرية كزا هنا بيقول ايه العبارة دي قد ترجمته السبعينية بايجو ايمي وهناك امثلة في تثنية الاشتراع كزا كزا. كويس -

[00:09:29](#)

ان اللفظتان ايجو ايمي انا هو حاضرتان بشكل خاص في انجيل يوحنا. ونجد عددا كبيرا من الجمل فابتدأ بعبارة ايه جو ايمي

وانطلاقا من كل من هذه الاستخدامات لا يمكننا ان نستخرج نتائج لاهوتية هامة. ولا حتى من تأكيدات - [00:09:49](#)

يسوع عن ذاته. يعني هو في النهاية عاوز يقول الموضوع معقد وصعب. وما ينفعشي لما نلاقي في العهد الجديد ايجو ايمي نساويه فيها بان الله ما ينفعش نستخرج نتائج لاهوتية هامة من الموضوع. لا يمكننا ان نستخرج نتائج لاهوتية هام. لان ايجو ايمي منتشرة -

[00:10:09](#)

بشدة في كل حنة. والنص اصلا لا يستقيم. لو احنا ترجمنا الله. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى انتظر اضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على

دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم - [00:10:29](#)

رعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيترين او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللنكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان

نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:49](#)

- [00:11:09](#)